مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير تسير الإدارة الرياضية

د . بن عبد الرحمان سيد علي(1)
د . ساسي عبد العزيز(2)

ملخص البحث:

إن تقدم الأمم والشعوب يتأثر بشكل واضح من خلال التقدم العلمي والتقني وهذا التقدم ينعكس على المستوى السياسي والدولي فيها، ويعد علم الإدارة من العلوم ذات الأهمية الكبرى التي أثرها واقعا على المجتمع وفي كافة المجالات والأنشطة الرياضية. وتوظيف تقنية المعلومات في المجال الإدارة الرياضية من التحديات الحديثة التي تتيح للإدارة الرياضة مرحلة جديدة من التحديث، ولكنها تحتاج إلى جهد ذكي وعالي الاحتراف، ينقلها من مرحلة العمل التلقائي إلى إدارة تقوم على خبرات احترافية ومناهج علمية في التخطيط والتنفيذ والمنافسة محلياً وإقليمياً وعالمياً، اذ تسعى تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة للكشف عن أفضل السبل التي تمكن المؤسسات الرياضية من القيام بعملية الإنتاج بشكل أفضل و التعريف بطرق أكثر نجاعة في تصريف هذه المنتجات، و من ثم إيجاد الحلول لمشاكل: الوقت، الجهد، الاتصال، السرعة و غيرها في سبيل تحسين صورة المؤسسة سوقيا و تنافسيا و هذا ما يتطلبه الاقتصاد الحديث

الكلمات الدالة: المؤسسات الرياضية ، تكنولوجيا المعلومات .

ملخص باللغة الأجنبية:

The progress of nations and peoples are clearly influenced by scientific and technical progress and this progress is reflected on the political and the international level, and the administration is aware of the importance of science major impact on society and in all areas and sports activities. And employing information technology in the field of sports management in one of the modern challenges that allow sports management a new phase of modernization, but it needs to effortlessly intelligent and high professionalism, which take it from the stage of automatic work to management based on the experiences of professional and scientific methods in planning, implementation and compete locally, regionally and globally, as it seeks information technology and modern communication to uncover the best ways that enable sports organizations to carry out the production process better and publicize ways more effective in the discharge of these products, then, find solutions to the problems of : time , effort, communication, speed and others in order to improve the image of the institution logistic and competitive and that's what takes the modern economy.

Keywords: Sports management, Technology of information and , knowledge.

مقدمة : ان ادخال تقنيات الاتصال الحديثة واستخدامها في المجال الرياضي ينبغي أن يكون جزءا من تغير كلي وتجديد شامل في البنية التعليمية، ولا يمكن تحقيق أهدافها في البيئة التقليدية، ولذا ينبغي أن نعيد النظر في بنية التربية الرياضية بصورة خاصة وإطارها ووسائلها إعادة كلية، وأن تكون هناك نظرة شاملة جديدة الى نظام التربية الرياضية بكامله، وتطويره على أسس علمية تجد تقنيات الاتصال الحديثة مكانها فيها .

إن توظيف تقنية المعلومات في المجال الإدارة الرياضية من التحديات الحديثة التي تتيح للإدارة الرياضة مرحلة جديدة من التحديث، ولكنها تحتاج إلى جهد ذكي وعالي الاحتراف، ينقلها من مرحلة العمل التلقائي إلى إدارة تقوم على خبرات احترافية ومناهج علمية في التخطيط والتنفيذ والمنافسة محلياً وإقليمياً وعالمياً.

مع ملاحظة أن الدول المتطورة تسعى لإيجاد الامكانيات المناسبة التي تخدم الرياضة وتلبي متطلباتها لمواجهة الانفجار المعرفي والتكنولوجي ومواكبة التنمية والتطور السريع، وقد قطعت هذه الدول مراحل كبيرة في مجال تجديد المعلومات و التناسق مع العصر ومواكبته في المجال الرياضي، اما الدول النامية قد فضلت القوانين غير المواكبة للتقدم والتطور المتلاحق في المجال الرياضي والبقاء على الأنظمة التقليدية القديمة دون الاستفادة من التقنيات والتكنولوجيا الحديثة. وقد انعكس هذا الفهم على المستوى الرياضي في الدول العربية فأداء الفرق و الأندية الرياضية لكثير من الألعاب الرياضية في الدول العربية دون المستوى المطلوب سواء على المستوى المحلي والقاري والدولي، فكثير من الفرق الرياضية العربية فقدت احراز الفوز أو النتائج المتقدمة أو الانجاز في المنافسات والبطولات الرياضية وقد يرجع ذلك إلى الخلل في النواحي الإدارية أو لعدم المواكبة في استخدام التكنولوجيا في مجال الإدارة الرياضية حيث لازالت الإدارة الرياضية في جل المؤسسات الرياضية العربية تدار بالطرق التقليدية دون مراعاة لأهمية استخدام التقنيات الحديثة في الإدارة الرياضية.

إذا سنحاول من خلال هذا الموضوع التطرق إلى "**تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحديث الادارة الرياضية**".

I- ماهو الاقتصاد المبني على المعرفة؟

(1)أستاذ محاضر أ benabdsidali@gmail.com
(2)أستاذ محاضر أ saci_staps@yahoo.fr

هو الاقتصاد الذي يلعب فيه توليد المعرفة و استثمارها الدور الأكبر في إيجاد الثروة[3]. في عصر الثورة الصناعية أوجدت الثروة عبر استثمار الآلة عوضا عن الإنسان، و في الاقتصاد الجديد توجد الثروة من الاستثمار في المعرفة و خاصة التكنولوجيا المتقدمة[4].

ظواهر الاقتصاد المبني على المعرفة[5]

- سرعة توليد و نشر استثمار المعرفة.
- زيادة في البيئة التنافسية العالمية.
- زيادة أهمية و دور المعرفة و الابتكار في الأداء الاقتصادي في تراكم الثروة.
- تحرير التجارة و تزايد نسبة التكنولوجيا في الصادرات.
- عولمة الإنتاج.
- زيادة دور التعليم و التدريب.

. اقتصاد المعرفة: هو الاقتصاد الذي يعتمد مباشرة على إنتاج و توزيع و استخدام المعرفة و التقنية. و تجد أن الدول المتقدمة اقتصادياتها تنهج هذا المنهج حيث تمثل ذلك في الاستثمارات عالية التقنية و الصانعات عالية المهارة و التي لها ارتباط بمكاسب الإنتاجية[6].

كم يستثمر العالم في الأفكار

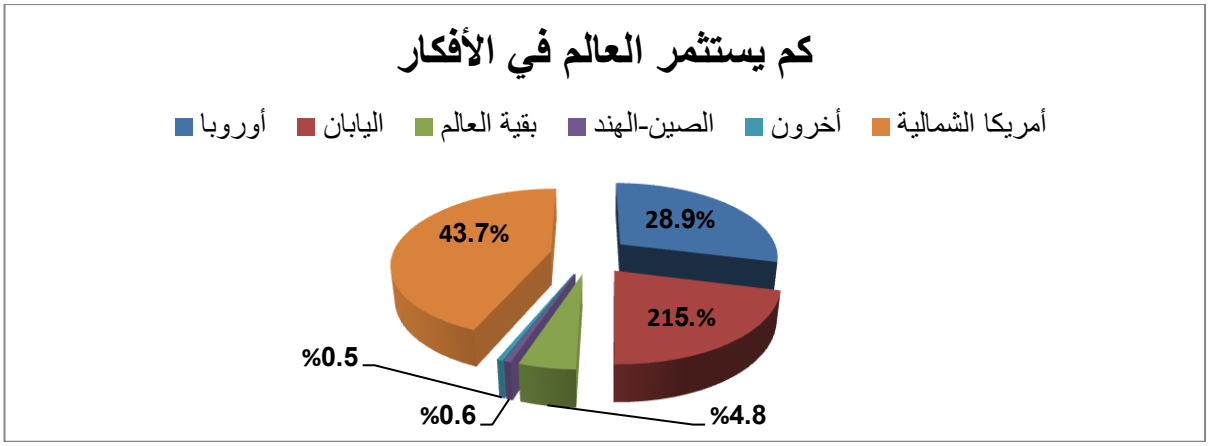

المصدر: أ.د محمد بن ابراهيم التويجري، اقتصاد المعرفة، الأمانة العامة جامعة الدول العربية، ص 08.

أسباب عدم توجه الاقتصادات العربية نحو الاقتصاد الجديد[7]

- ❖ معدلات النمو المنخفضة.
- ❖ انخفاض في التنوع الاقتصادي.
- ❖ معدلات البطالة المرتفعة.
- ❖ انخفاض القيمة المضافة في النتاج و الخدمات.
- ❖ هجرة رأس المال و العقول العلمية و التكنولوجية.

ندرة المنتج العربي في السوق العلمية (صادرات منخفضة و خاصة الصناعية).

II- تكنولوجيا الإعلام والاتصال: تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتمثل في تلك الشبكات والوسائل والأنظمة المختلفة التي تحتوي وتتداول كم كبير من المعارف والمعلومات المتنوعة، حيث يستطيع ملايين الأشخاص الحصول عليها في أي وقت وفي أي مكان، كما يمكنهم المشاركة في تلك الشبكات دون حواجز أوقيود. وهي بذلك وفرت الكثير من الوقت وتكلفة التنقل، فتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور هام في تنمية الموارد البشرية. كما أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تسمح للناس بالوصول الى المعلومات والمعرفة الموجودة في أي مكان بالعالم في نفس اللحظة تقريبا. وقد كان للتدفق الحر للمعلومات والأفكار الفضل في نمو متفجر في المعارف وما لها من تطبيقات جديدة لا عد لها ولا حصر. و كنتيجة لذلك، تم تحويل وتغيير الهياكل والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية، ومن بينها هيكل ادارة الموارد البشرية[8].

الجدول رقم1: مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حسب تصنيف "الأونكتاد"

الدليل / البعد :	المؤشرات :	المصادر :
التوصيل	– عدد مصنفي الانترنت لكل فرد. – عدد الحواسيب الشخصية لكل فرد. – عدد الخطوط الهاتفية الرئيسية للفرد. – عدد المشتركين في الهاتف النقال لكل فرد.	– الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية و اللاسلكية.
النفاد	– عدد مستقبلي الانترنت لكل فرد. – الأمية، النسبة المئوية من السكان. – نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. – كلفة المخابر المحلية.	– الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. – الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة. – الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية و اللاسلكية.
السياسة	– وجود بدالة انترنت. – التنافس في الاتصالات المحلية. – التنافس في الخطوط المحلية. – التنافس في سوق مروجي خدمة الانترنت.	– مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة و التنمية – الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. – الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.
استخدام حركة الاتصالات	– الحركة الدولية الداخلية. –حركة الاتصالات الدولية الخارجة.	– الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. – الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

المصدر: الاسكوا، **مؤشرات العلم والتكنولوجيا والابتكار في المجتمع المبني على المعرفة**، الأمم المتحدة، نيويورك، 2003، ص: 23.

II–1. تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالأرقام في الدول النامية: تعاني الدول النامية من ندرة وسائل و تكنولوجيات الإعلام و الاتصال[9]، و التي سببها مشكل توزيع هذه الوسائل و التكنولوجيات المتوافرة و وصولها الى جمهورها الصحيح، كما أن لهذه المشكلة علاقة بقدر المعلومات الموجودة و في السرعة التي تنقل بها الرسائل الإعلامية و في الدقة التي يتم نقل المعلومات في مختلف المجتمعات، و توزع تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في الدول المتقدمة مركز في المدن، أي ان انتشارها غير منتظم مما يقلل من نسبة المعلومات كلما بعد الفرد عند المدينة.

و لقد تحققت باستمرار نجاحات متواضعة في البلدان النامية فيما يتعلق باستخدام الانترنت غير أن تطبيقات محدودة في البريد الالكتروني و المواقع الالكترونية على عكس الدول المتقدمة التي تستعمل الشبكة في مجالات أخرى، و هو ما تدل عليه بامتياز نسبة 96% من مواقع التجارة الالكترونية التي تصمم في المنطقة الأنجلوفونية لوحدها، و التجارة الالكترونية قد أدخلت تغييرات ضخمة في جميع المستويات في اطار الاتفاقيات التجارية الدولية.

و من المؤشرات ذات العلاقة بقياس انتشار الانترنت و بالتالي التجارة الالكترونية في المجتمعات، مؤشر "معدل استخدام الانترنت" ، و يقاس بنسبة عدد مستخدمي الانترنت إلى العدد الإجمالي للسكان و هذا المعدل أقل من 5% في 24 دولة إسلامية، و أقل من 1% في 28 دولة (حسب 2001/2000)، بينما هذا المؤشر 50.1% في الو.م.أ، و 45.5% في اليابان، و 40% في المملكة المتحدة.

بلغ عدد مستخدمي الانترنت في العالم العربي سنة 2007 نحو 29 مليون مستخدم من تعداد 330مليون مستخدم، أي أن نسبة مستخدمي الانترنت العرب نسبة لتعداد السكان تبلغ نحو 8.7% من عدد السكان، و هي زيادة تبدو هائلة اذا قارناها بما كان عليه الوضع منذ 10 سنوات، حيث لم يكن إجمالي عدد مستخدمي الانترنت العرب عام 1997 يتجاوز 600 ألف مستخدم.

و بلغ إجمالي مستخدمي الانترنت في **الدول الإسلامية** سنة 2011 نحو 11.5 مليون مستخدم حيث لا يمثل هذا الرقم الا: 10.2 % من حجم الأنترنت في الدول النامية، و أقل من 3% مقارنة بالدول المتقدمة و ما يعادلها 2.3% من اجمالي مستخدمي الأنترنت على مستوى العالم[10].

و في **البلدان العربية** تقدر نسبة مستخدمي الانترنت ما نسبته 3.8% من مستخدميه في العالم (وفقاً لإحصائيات الإنترنت العالمي في 31.12.2011)[11]. وتعود أسباب ذلك بالدرجة الأولى إلى البنية التحتية المتأخرة للإتصالات ونقص مقدمي خدمة الإنترنت ونسبة إستخدام السكان لأجهزة الكمبيوتر الشخصية والعجز الكبير في مصادر الإنترنت العربية.

---

[9] يعني مصطلح تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الى وصف طرق النفاذ الى وسائل تكنولوجيا المعلومات و القيام بعمليات استرجاع البيانات و تخزينها و تنظيمها و أساليب معالجتها و انتاجها، و تشمل تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الجديدة، المعلومات، الاتصالات، الالكترونيات و الوسائل السمعية و البصرية، و قد وصل بها الأمر الى أنها تشكل 50 % من عوامل النمو الى جانب أنها تعتبر من العوامل الأساسية في زايدة الانتاج العالمي.

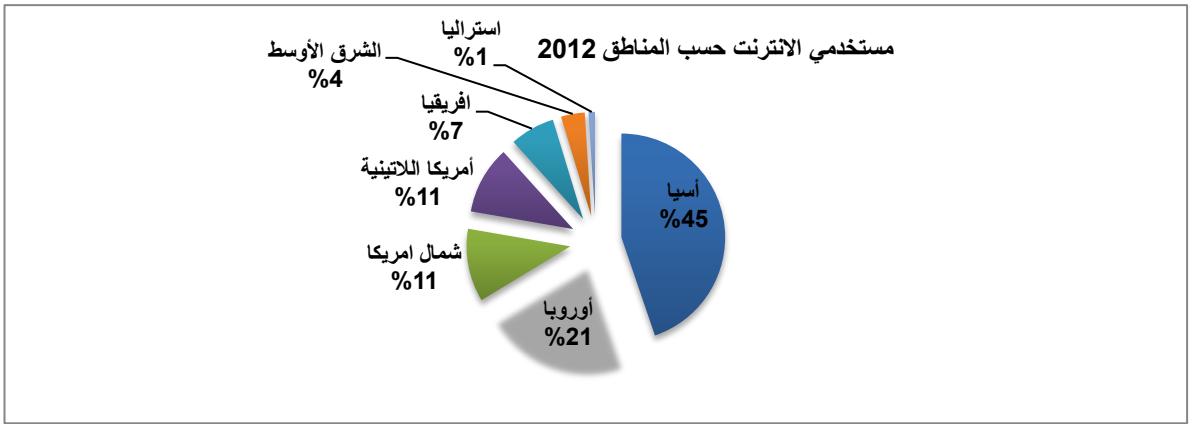

المصدر: تقرير الأنترنت في 2012 بالأرقام

ويتميز استخدام الإنترنت في البلدان العربية بعدم التكافؤ. إذ تتصدر البحرين (81% حسب تقديرات 31.12.2011) ، وتليها الإمارات (69%)، أما أدنى المؤشرات ففي العراق (4.3%) و اليمن (10.8%). أما نسبة مستخدمي الإنترنت في بلدان شمال أفريقيا (المغرب، تونس، الجزائر،ليبيا، مصر والسودان) فهي اقل من المتوسط مما هو عليه الحال في بلدان الشرق الأوسط. إذ تتراوح نسبة مستخدمي الإنترنت من5.9(%) في ليبيا إلى 36% في تونس و 49% في المغرب.

حيث يعد النفاذ الى الأنترنت حسب اللغة الأم من طرق قياس الفجوة الرقمية، و تبين التقديرات أن عدد الناطقين باللغة العربية يقدر بحوالي 300 مليون نسمة (ما يعادل 4.3% من سكان العالم) بينما لا تزيد نسبة مستخدمي الانترنت العرب عن 3% و هذه النسبة أقل من نسبة الناطقين باللغة الهولندية على سبيل المثال و الذي لا يزيد عددهم في العالم عن 20 مليون نسمة[12]. و ان دل هذا على شيء فإنما يدل على أن وزن العرب في سجلات المواليد و الأحياء أثقل بكثير من وزنهم في ساحات الانترنت. بالإضافة الى أن القراء العرب قلة بالنسبة لعدد الناطقين باللغة العربية بغض النظر عن الثورة الرقمية و ما جلبته من سهولة في الحصول على المعلومة، و اذا ما رجعنا الى تقرير التنمية البشرية العربية لعام 2002 نجد أنه يترجم حوالي 330 كتابا سنويا الى اللغة العربية و هذا يشكل حوالي 20% من عدد الكتب التي تترجم سنويا الى اليونانية، عملا أن الناطقين باللغة اليونانية يشكلون أقل من 4% من الناطقين بالعربية. و هناك دراسة عالمية صينية خلال عامي 2004-2005 عن أفضل 500 جامعة و مؤسسة تعليمية على مستوى العالم، فالقائمة التي توصلت إليها الدراسة لم تضم جامعة عربية واحدة، رغم أن عدد الجامعات العربية يزيد عن 190 جامعة، في حين تصدرت معظم الجامعات الإسرائيلية مكانا مناسبا في القائمة.

وخلافاً لقطاع الإنترنت- فقد حققت الإتصالات الخلوية الإقليمية نوعاً من النضج، إذ تقوم شركات الاتصالات سواءاً الأجنبية أو الوطنية بوضع إستراتيجية تتضمن تخفيض التعرفة وتوسيع وتحسين الاتصالات وإدخال خدمات جديدة لا سيما خدمة mobile broadband لتوسيع التغطية وذلك لتعزيز مواقعها. وتؤمن هذه الخدمة فرصة إستخدام الإنترنت بمساعدة الموديمات المحمولة أو الهواتف النقالة أو الأجهزة المماثلة. وتسعى الشركات العاملة في هذا القطاع إلى تحديث شبكاتها المناطقية وصولاً إلى الجيل الثالث بل والجيل الرابع عن طريق إدخال تقنيات long-term evolution technology التي تسمح بتوفير سرعة 150 ميغابايت في الثانية الواحدة. وتساعد الاستثمارات في البنية التحتية للإتصالات بإنشاء سوق للأجهزة المحمولة تمكن من الربط بشبكة الإنترنت. وفي النتيجة يتمكن المستخدمون من خلال الهواتف النقالة الذكية من إرسال الرسائل الألكترونية وقراءة الكتب عبر نظام e-readers وإجراء عمليات الشراء بطريقة online فضلاً عن إستخدام أنظمة الملاحة الفضائية. ويرى خبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات أن هناك ظروفاً مواتية حالياً في بلدان الخليج العربي وشمال أفريقيا لتطوير المصادر والمحتويات العربية. وينطلق هؤلاء من أنه على ضوء توفر شبكات الجيل الرابع فإن الشباب والمتقدمين في العالم العربي سيصبحون في حاجة إلى محتويات جديدة محلية المصدر إبتداءاً من الأفلام عالية الدقة high-definition وحتى التعاملات البنكية عن طريق الإنترنت، ومن منتديات الشبكات الاجتماعية وحتى التسوق بنظام online. إضافة إلى ذلك تجري توسيع إمكانية نشر الدعايات على المواقع الالكترونية والتي تشكل 2% من مجموع الإنفاق على الإعلانات في المنطقة[13].

أما بالنسبة لمستخدمي الانترنت في الدول العربية حسب عدد السكان بناءا على تقرير سنة2012 فالنتائج تظهر ما يلي:

الجدول رقم2: مستخدمي الانترنت في الدول العربية حسب عدد السكان بناءا على تقرير سنة2012

الدولة	عدد مستخدمي الانترنت	نسبة مستخدمي الانترنت من عدد السكان

مصر	36.900.000	%44
المغرب	17.770.000	% 55
السعودية	14.328.000	% 54
السودان	7.183.000	% 21
الجزائر	5.690.000	% 15.2
سوريا	5.475.000	%24.3
الإمارات	4.517.000	% 85
اليمن	4.322.000	%17.4
الأردن	2.668.600	%41
تونس	4.447.000	% 41
لبنان	2.535.900	%61.2
العراق	2.210.000	%7
الكويت	2.095.300	%79.2
عُمان	1.854.000	%60
فلسطين	1.779.900	%41
قطر	1.719.400	%88.1
ليبيا	1.115.000	%19.9
البحرين	1.098.500	%88
موريتانيا	180.000	%5.4

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مجموعة من المصادر.

مؤشر الجاهزية الشبكية (Network Readiness Indicator) NRI: و يقاس بمستوى البنية التحتية لمجتمع المعلومات في القطاعات الرئيسية – الحكومي و الخاص و العائلي– و مدى تأهل الأفراد و الأسواق، و مدى تجاوب البيئة التشريعية و التنظيمية مع النقلة النوعية لمجتمع المعلومات.

جدول رقم 3: ترتيب دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حسب مؤشر (NRI) للعامين 2008–2009 و2009–2010 و 2012.

الدولة	الترتيب حسب تقرير عام 2008–2009 من أصل (134) دولة	الترتيب حسب تقرير عام 2009– 2010 من أصل (133) دولة	الترتيب حسب تقرير عام 2012 من اصل –241–*
دولة الإمارات العربية المتحدة	27	↑ 23	30
إسرائيل	25	↓ 28	20
البحرين	37	↑ 29	27
قطر	29	↓ 30	28
المملكة العربية السعودية	40	↑ 38	34
تونس	38	↓ 39	50
الأردن	44	= 44	47
سلطنة عُمان	50	= 50	40
تركيا	61	↓ 69	52
مصر	76	↑ 70	79
الكويت	57	↓ 76	62
المغرب	86	↓ 88	91

موريتانيا	109	↑ 102	139
ليبيا	101	↓ 103	126
سوريا	94	↓ 105	129
الجزائر	108	↓ 113	117

المصدر: تقرير التنافسية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لعام 2009-2010، ص 07.

* **تقرير التنافسية لقطاع الاتصالات 2012** : كما هو مبيّن في الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة التغيرات التي طرأت في مراتب دول المنطقة عن العام الماضي ماعدا الأردن وسلطنة عمان، في حين أن مرتبة الكويت وسوريا والجزائر وإسرائيل قد تراجعت بمقدار (19) و(11) و(5) و(3) مراتب على التوالي، وبذلك تفقد إسرائيل صدارتها، ولأول مرة، ضمن دول المنطقة حسب مؤشر(NRI) لصالح دولة الإمارات العربية المتحدة التي تقدمت (4) مراتب هذا العام. أما بالنسبة إلى الكويت فهذا التراجع يعد أكبر تراجع تشهده أي دولة ضمن المنطقة على الإطلاق ، ويعود ذلك لتراجع مرتبة الكويت ضمن محوري البيئة التكنولوجية والجاهزية التكنولوجية بمقدار (16) مرتبة في كل منهما، كما تراجع أداء الكويت في مؤشر جاهزية الأفراد بمقدار (52) مرتبة هذا العام ليصل إلى مرتبة (133/114)[14].

ومن ناحية أخرى شهد أداء البحرين الأكثر تطوراً هذا العام ضمن دول المنطقة بتقدم مرتبته بمقدار (8) منازل، ويعود ذلك بسبب رئيسي إلى الأداء المتميز في عدد من المؤشرات مثل جاهزية الأفراد (133/21) وجاهزية الحكومة (133/17) ومن ضمنها مؤشر المشاركة الإلكترونية (133/11) الذي يقيم نوعية وفائدة المواقع الحكومية الالكترونية في توفير المعلومات والخدمات للمواطنين.

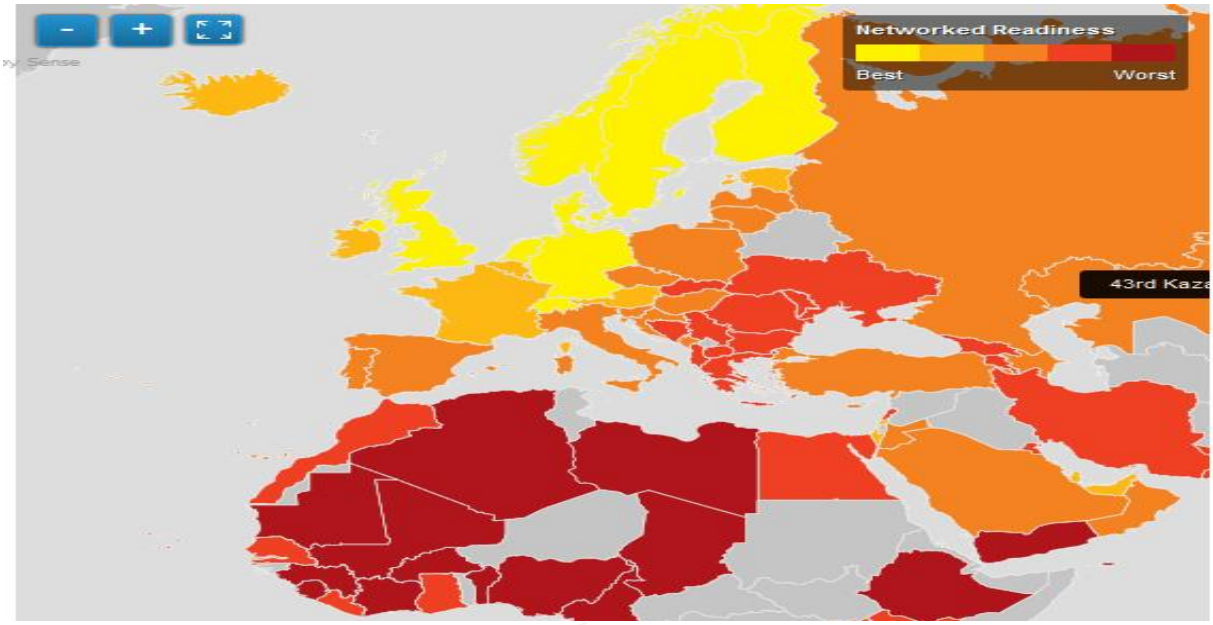

المصدر: Global Information Technology Report 2013

II-2. تكنولوجيا المعلومات في مجال التربية الرياضية: تعتبر مادة تكنولوجيا المعلومات هي الأساس لجميع المعلومات والعلوم والمواد الدراسية المختلفة فيفضل أن تعامل مادة تكنولوجيا المعلومات كمادة أساسية لها المعايير ولها الاختبارات الرسمية وتكثف الدورات التدريبية للإداريين من كافة المؤسسات الرياضية لكي تسهل عملية البحث عن مصادر معلومات مختلفة واستخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة في المجال الرياضي والتي من خلال التجربة الفعلية ثبت أنها الوسيلة الأقرب لذهن كافة الإداريين الرياضيين بين كافة الرياضات في الدول المتقدمة رياضيا، فهي وسيلة تعتبر شيقة وتثبت المعلومة وفي نفس الوقت تتيح للجميع إمكانيات البحث والتطور المختلف عن مصادر عديدة لمعلومات عديدة ولا تقتصر على مصدر وحيد وهو التجربة[15].

أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العصر الحالي أصبحت من الأشياء الواضحة والمعروفة، فتكنولوجيا المعلومات تعتبر المحرك الرئيسي لتطور العلوم جميعها فهي تلعب دورا مهما في دفع عجلة التعليم والمعرفة في شتى العلوم نحو أفاق جديدة وطرق حديثة في اكتساب المعرفة والاستفادة منها بالطرق والظروف المختلفة فيمكننا الأن الاستفسار عن المعلومات في مختلف الظروف والأوقات و من مصادر شتى فالمعرفة اصبحت عالمية بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

يلاحظ في عالم اليوم الحديث مدى رغبة الناس في تعلم التكنولوجيا وتفاعلهم معها ويرتبط ذلك ارتباطا شديدا مع حاجاتهم لها، فالعديد من المؤسسات الحكومية والخاصة في العديد من المجالات تعتمد أنظمة معلوماتية تتيح وتوفر للأفراد بعض المعاملات الالكترونية التي يجد فيها الفرد راحة وسهولة وتوفيرا للوقت والجهد خاصة الرياضيين كلاعبين وإداريين ومشاهدين في الرياضات المختلفة لاستخدام شبكة الانترنت لجلب المعلومة التي تغني معرفته أو تساعده في كتابة تقاريره ومعلوماته الرياضية، عليه لابد من العمل على ايجاد مقدار محدد نجعل منه أساسا متينا لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى الرياضيين بحيث يكون هذا المقدار قادرا على مساعدته في استغلال التكنولوجيا في خدمة معلوماته في المجال الرياضي، وأن لا تكون هذه التكنولوجيا عائقا نحو تطوره بل تكون مساندا وداعما له في تحصيل المعرفة الرياضية والاستفادة منها وهي تمثل في وقاعنا مفتاحا نحو العلوم الأخرى.

1. في مجال الإدارة الرياضية :

تكنولوجيا المعلومات كواحدة من النظم القادرة على جمع ومعالجة وتصنيف، وحفظ البيانات، والمعلومات التي يحتاجها متخذو القرارات للقيام بالوظائف الادارية والتعليمية كافة، من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة، وعلى مجالات العمل في المنظمة كافة، حيث شهدت المنظمات العامة والخاصة نقلة كبيرة في أنظمة المعلومات، تمثلت باستخدام الحاسب وقواعد البيانات وشبكات الاتصال، بالإضافة للوسائل التكنولوجية الأخرى التي ساهمت في وجود نظام معلومات يعتمد بشكل أساسي على استخدام الحاسب. ولكن بالرغم من التطور التقني لهذه الأنظمة إلا أنها تبقى بحاجة لقبول المستخدم لها وضاه عنها، حني يقبل على استخدامها والاستفادة منها، ومن هنا يأتي الاهتمام بمستخدمي نظم المعلومات الادارية المحوسبة، وعلى المنظمات السير في خطين متوازيين عند وضع وتطبيق نظام معلومات محوسب هما الاهتمام بالجانب التكنولوجي والاهتمام بالمستخدمين لتكنولوجيا المعلومات. ان الناحيتين التكنولوجية والسلوكية هامتان جدا للمستخدم النهائي، خاصة أن نظم المعلومات المبنية على الحاسب تعتمد أساسا على تكنولوجيا تشغيل المعلومات، إلا أنها صممت بحيث يستخدمها الأفراد في مجالات عديدة، و من ثم فان نجاحها يجب إلا يقاس فقط بمدى كفاءتها في استخدام التكنولوجيا، ولكن بمدى فعاليتها في تحقيق أهداف المستخدم النهائي ومجموعات النهائي ومجموعات العمل في المنظمة ومن ثم تحقيق فان نجاحها يجب ألا يقاس فقط بمدى كفاءتها في استخدام التكنولوجيا، ولكن بمدى فاعليتها في تحقيق أهداف المستخدم النهائي ومجموعات العمل في المنظمة، ومن ثم في تحقيق فاعلية نظام المعلومات ككل، لذا ينبغي مراعاة البعدين التكنولوجي والسلوكي معا، وهنا تأتي أهمية الاستخدام التكنولوجي في المجال التربوي والرياضي[16].

مع ملاحظة أن الجهاز الأكثر أهمية الذي يدخل في معالجة تقنية تكنولوجيا المعلومات هو الحاسب، والبرامجيات التي تعمل فيه، فهو الجهاز الذي يسمح للمدير الرياضي الاستفادة القصوى من المصادر النادرة سواء أكانت أفراد أو مؤسسات أو أجهزة وموارد مالية، كذلك ربط الرياضة الترفيهية بعدد كبير من المشاركين والاستفادة منها بشكل واسع.

ونلخص أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الهيئات الرياضية (الاتحادات – الأندية – مراكز الشباب – اللجنة الاولمبية) كالتالي:[17]

- يعمل علي تزويد المؤسسات التربوية و التعليمية والأجهزة المعينة بالمعلومات حتي تقوم بدورها في التغذية الرجعية مما يساعد علي استغلال تلك النتائج في تحسين العملية التعليمية.
- ويستخدم كذلك في الاتحادات لتخزين أسماء اللاعبين وترتيبهم وأرقامهم والأندية التي ينتمون إليها وحالة كل لاعب منهم . وكذلك مواعيد السباقات الدولية والقارية ويتم كذلك استخدام الحاسب الآلي في الاتصال بشبكة الانترنت Enter Net للحصول على نتائج أو معلومات عن فرق معينة أو أرقام تم تسجيلها في لعبة ما.
- العمل علي انتشار الحاسب في مراكز الشباب في جميع الولايات و المديريات.
- تم في الأندية الرياضية – في النشاط الرياضي – من الناحية الإدارية و التنظيمية – تسجيل كل مدرب و تاريخه و لعبته و الإنجازات التي حققها فريقه – تسجيل بيانات كل لاعب كاملة – تسجيل و حفظ جداول التدريب الأسبوعية لكل فريق النادي و مواعيد بدء البطولات.
- اللجنة الاولمبية تستخدم الحاسب للربط بين الاتحادات الرياضية لتبادل المعلومات بينها.

2. في مجال التعليم:

- يفيد المربي الرياضي في اختيار النشاط المناسب و طرق التدريب الملائمة للاعبين و فقا لمستواهم مما يسهم في تطوير قدراتهم البدنية و المهارية.
- يفيد المدرسين و العاملين بالمدارس في سرعة تصحيح الاختبارات العامة سواء علي المستوي المحلي (المحافظة) أو علي المستوي القومي (الثانوية العامة.
- يفيد المربي الرياضي في تشخيص حالة التلاميذ و التعرف علي نو احي الضعف و القوة مما يسهم في اعداد البرامج التعليمية الملائمة.
- يساهم في استدعاء المعلومات في اقل زمن ممكن مما يسهم في حل العديد من المشاكل التي تواجه عملية التعليم.

– رعاية الشباب و تنظيم مواعيد إقامة دوري الجامعات و منتخب الجامعة للمشاركة في تنظيم أماكن و مواعيد التدريب و البطولات الخاصة بكل لعبه.

3. في التدريب الرياضي:

- يساعد المدربين بالاتصال بالمدربين الاجانب في الدول المتقدمة باستخدام شبكة المعلومات و الاستفادة من الخبرات في الدول المتقدمة في مجال التدريب.
- استخدام برامج الحاسب الالي في تقويم اللياقة البدنية.
- تصنيف اللاعبين لمجموعات طبقا للمستوي.
- التحليل الفني للأداء.
- يسهم في التنبؤ بمستوي اللاعبين مستقبلاً و ذلك بتحديد نسب تقدمهم في المراحل المختلفة و اجراء مقارنات للنتائج و الدرجات لتحديد الدرجات المتوقعة للافراد و الفرق الرياضية.
- يسهم في تقويم برامج التدريب و اللاعبين و اعداد الاختبارات الملائمة لهم.
- يفيد المربي الرياضي في تشخيص حالة اللاعبين و التعرف علي نواحي الضعف و القوة مما يسهم في اعداد البرامج التدريبية الملائمة.
- يساهم في استدعاء المعلومات في اقل زمن ممكن مما يسهم في حل العديد من المشاكل التي تواجه عملية التدريب.
- وضع الاختبارات و التعرف علي الجديد في مجال القياس لملاحقة التطور العلمي السريع في اعدا د اللاعبين علي المستوي الدولي و من ثم العالمي.

وقد اهتم العلماء بتصميم لبرامج الخاصة بالرياضيين و من ثم تخزين مواصفات و مقاييس للبطل الرياضي المثالي في الألعاب المختلفة في ذاكرة الحاسب و عرض صور مجسمة للحركات أثناء الأداء لكل لعبة موضحا العضلات الرئيسية في العمل العضلي و العضلات المساعدة و ذلك يؤدي إلي:

- تقنين المواصفات القياسية للأبطال الرياضيين في مختلف الألعاب.
- نقد و توجيه اللاعبين أثناء التدريب.
- مساعدة النشء علي اختيار لعبته المناسبة لمواصفات جسمه و قدراته.
- تحديد عدد الساعات التدريبية المناسبة لكل لاعب حتى نقي اللاعب من الحمل الزائد.

وتزخر حياة الرياضي بالكثير من المتغيرات، والتي تكون في حالة تزايد خلال مسيرته الرياضية، وكلما تقدم هذا الرياضي في المستوى كلما زادت تلك المتغيرات وازدات تعقيدا، وتزداد الحاجة الى تنظيم تلك المتغيرات وتبويبها وليجاد وسيلة لخزنها لكي يتمكن المدرب من التعرف على مستوى التطور فيها ويذكر محمد رضا ان "من اجل ضمان تحقيق الأهداف المرسومة لعملية التدريب، يجب على المدربين القيام بتنظيم وتخطيط متطلبات ومفردات التدريب بصورة دقيقة جدا، لذلك فان عملية تخطيط التدريب تمثل الإجراءات العلمية والمنهجية المنظمة تنظيما دقيقا والتي تساعد المدربين من تحقيق مؤشرات عالية في التدريب والانجاز.

وعلى ذلك يتوجب ان تتوفر لدى المدربين والقائمين على التخطيط لإعداد الرياضيين على المستوى البعيد، معلومات عن التفاصيل الدقيقة لكل ما يتعلق بالرياضيين والمدربين والحكام والإداريين من اسم وعنوان وعمر وتاريخ الانتساب للفريق والبطولات التي شارك فيها والقياسات الجسمية فضلا عن الاختبارات الخاصة بكل لعبة ولكل لاعب. لاعب والنتائج التي حصل عليها ومعلومات أخرى طبية كالاختبارات الفسلجية والفحوصات الطبية والإصابات، فضلا عن الاختبارات النفسية. وأخيرا معلومات على الحالة الاجتماعية كمعلومات عن الاب والام وعدد أفراد الأسرة والحالة الاجتماعية.

ان توفر معلومات بهذا الحجم والتفصيل بالتأكيد سوف تساعد المدربين والقائمين على التخطيط الرياضي باتخاذ القرارات الصحيحة من خلال[18]:

1. حاجة المؤسسات الرياضية إلى مخزن معلومات مأمون ويسهل الوصول إليه في تخزين المعلومات الخاصة بالرياضيين لديها، فضلا عن المعلومات الخاصة بنشاط هؤلاء الرياضيين. وهنا يكون الاختيار الأفضل بكل تأكيد هو قاعدة البيانات.
2. سرعة الوصول إلى المعلومة من خلال أساليب البحث المتنوعة.
3. اختصار الوقت والجهد في إصدار التقارير المختلفة بدقة متناهية.
4. سهولة تنفيذ العمليات المختلفة من إضافة أو حذف أو نقل أو تعديل.
5. مساعدة المدربين في إعداد المناهج التدريبية بما يلائم متطلبات كل لاعب.
6. مساعدة المدربين في اختيار اللاعبين بالمواصفات المطلوبة وحسب الطلب.لجميع المنتخبات وللفئات العمرية المختلفة.
7. مساعدة المدربين في التعرف على مستوى اللياقة البدنية وقدرات اللاعبين ونوع التدريبات التي خضع لها اللاعب وذلك من شانه عدم إعطاء اللاعب تدريبات اقل او اعلى من مستوى قابلياته.
8. تعريف المسؤولين عن التخطيط العام للرياضة بعدد اللاعبين الصغار وقياساتهم الجسمية لضمان إشراكهم في اللعبة المناسبة وكذلك تهيئة الظروف المناسبة لهم.
9. ان توفر معلومات كافية عن كل اللاعبين يبعد الضبابية عن أصحاب القرار ويوفر لهم الأرضية العلمية الصحيحة لاتخاذ القرار المناسب .
10. تسهيل مهمة المؤسسات الرياضية في اختيار المدربين من خلال المعلومات الكاملة المتوفرة عن كل منهم.
11. تسهيل مهمة الاتحادات الرياضية في اختيار مدربي المنتخبات الوطنية واختيار الحكام من خلال توفر المعلومات الكاملة عن خبرة هذا المدرب او الحكم والدورات التي شارك فيها.

4. معوقات استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال فى مجال التربية البدنية والرياضية:

هناك بعض المعوقات التى تحول من إستخدام الحاسب الآلى فى مجال التربية البدنية والرياضية وسوف نلخصها فيما يلى:

- يعتبر استخدامه في التعليم مكلفا إلي حد ما.
- تصميم وإنتاج أجهزته خاصة للتعليم قد تراجع أمام تصميم أجهزة تستخدم لأغراض أخرى خاصة بالتصميمات الهندسية والنظم الحسابية.
- عدم توفر البرامج العربية الخاصة بأنشطة التربية الرياضية ضمن برامج الحاسب الآلي مثل باقي المواد الدراسية.
- معظم معلمي التربية الرياضية في حاجة إلي تدريب شامل علي الحاسب الآلي.
- تصميم مواد تعليمية للاستخدام بواسطته يعتبر مهمة شاقة ويحتاج لمهارات معينة.
- بعد إنتشار الحاسب الآلي في المدارس والمنازل تأثر حماس الأفراد وانبهارهم به.
- معظم المتعلمين حاجه إلى التدريب على محو أميه الحاسب الآلى.

خاتمة: كخاتمة يمكن القول أن عملية تحديث الادارة الرياضية تعد أساس لكل تطور ونواة وتغيير، ولكونها عملية مستمرة وغير متوقفة عند حد معين، لذا ينبغي على جميع العاملين والمتخصصين في مؤسساتنا الرياضية إدخال كلما يتوافق مع ما يطرأ على الادارة الرياضية من إضافات وتغيرات، ودراسة الأوضاع والمؤثرات والاختيار من بينها على ضوء تصورات واتجاهات تحدد واقع ومستقبل الحركة الرياضية.

النتائج والتوصيات:

- إنشاء قاعدة بيانات رياضية واسعة تعتمد في عملها على تقنية تكنولوجيا المعلومات باستخدام البرامج المتاحة وتوضع ضمن قاعدة عريضة، الغرض منها الاستفادة في سرعة استدعاء واستخدام المعلومات الموجودة فيها في إدارة المسابقات الرياضية.
- تقوية الاتصال بين الاداريين و الفنيين و المنظمات الرياضية مع توافر السرية و الامن للمعلومات الشخصية و دقتها. وإن ربط مجموعات العمل وإداراتها عن طريق الشبكة هي طريقة سريعة وبكلفة اقل في استخدام الجداول والمعلومات الورقية وتحويل ذلك إلى نظام عمل رقمي يتبادل من خلاله المعلومات عن طريق الحواسيب المرتبطة بطريقة الشبكة (المستخدم – الخادم).
- يساهم الحاسب في تقويم المناهج و طرق التدريس للتربية البدنية و الرياضة.
- تسويق المشاركات والمنافسات الرياضية الكترونيا من خلال ربط التسويق الرياضي بموقع الانترنت الخاص بالمؤسسة الرياضية، ووضع مواد تساهم في زيادة إقبال المتبرعين والراغبين بالتجارة الالكترونية الرياضية.

[18] http://forum.iraqacad.org/viewtopic.php?f=49&t=1463&sid=c5bc7f74cbbc81a37f89646f6e578057

- يتطلب تضييق الفجوة الرقمية إحداث تغيرات جذرية في مجال البنية التحتية التكنولوجية، تشمل إلغاء الأمية الالكترونية وزيادة الاستثمار في الوسائط الحديثة للاتصالات. وتوفير مستوي عالي لتدريب الاداريين و المدربين و المعلمين للتربية البدنية و الرياضة و رفع مستواهم العلمي و التطبيقي.

قائمة المراجع:

[2] . تعريف وزارة التجارة و الصناعة UK .

[3] . محمد مراياتي، الاقتصاد الجديد: الاقتصاد المبني على المعرفة، المؤتمر الأول للجمعية الاقتصادية العمانية/أكتوبر 2005. 03.

[4] . محمد مراياتي،مرجع سابق. ص 05.

[5] . أ.د محمد بن ابراهيم التويجري، اقتصاد المعرفة، الأمانة العامة جامعة الدول العربية، ص 02.

[6] . محمد مراياتي، مرجع سابق. ص 05.

[7] . القمة العالمية لمجتمع المعلومات: http://www.un.org/arabic/conferences/wsis/fact6.htm

[9] . بن بريكة عبد الوهاب، بن تركي زينب، أثر تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في دفع عجلة التنمية، مجلة الباحث عدد 2009/07-2010، ص 248.

[10] . لودميلا رودنكو – باحثة في مركز الدراسات العربية والإسلامية بمعهد الإستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية. خاص لموقع "الشرق الجديد"

[11] . د.غسان شحرور، الفجوة الرقمية في المحتوى العربي.. دعونا أردمها، www.kenonaonline.com 2010/09/17 تاريخ الاطلاع 2014/04/20.

[13] . تقرير التنافسية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لعام 2009-2010،ص 07.

[14] . ورقة دراسية: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء الادارة الرياضية في بعض المؤسسات الحكومية والأهلية بالسودان، د.أحمد ادم محمد، 2012، ص06.

[16] . https://uqu.edu.sa/page/ar/214222

[17] . http://forum.iraqacad.org/viewtopic.php?f=49&t=1463&sid=c5bc7f74cbbc81a37f89646f6e578057